

الخصائص

ولم نسمعه في النثر أممهُجاً . وقد يقال : لبن أممهُجان وماهج قال هـميان بن قُحَافه . :

(وعرضوا المجلس محضاً ماهجاً ...) .

(ويروي : وأروت المجلس) وكنت قلت لأبي عليّ - C - وقت القراءة : يكون أممهُج محذوفاً من أممهُوج فقبيل ذلك ولم يأبُهُ .

وقد يجوز أن يكون أممهُج في الأصل اسماً غير صفة إلا أنه وصِف به لما فيه من معنى الصفاء (والرقه) كما يوصف بالأسماء الضامنة لمعاني الأوصاف (كما أنشد أبو عثمان من) قول الراجز :

(مئبرة العرقوب إشْفَفي المِرْفَع ...) .

فوصف بإشْفَى (وهو اسم) لما فيه من معنى الحِدَّة وكقول الآخر :

(فلولا اِشْفَى والمُهِرُ المفدَّى ... لرحتَ وأنت غريبال الإهاب) .

فهذا كقولك : وأنت مخرِّق الإهاب وله نظائر .

وأما مهُجَوَانٌ ففائت للكتاب . وذهب بعضهم إلى أنه بمنزلة مطمأنٌ . وهذا سهو ظاهر . وذلك لأن الواو لا تكون أصلاً في ذوات الأربعة إلا عن تضعيف